

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلَوى مَكَانَهُمْ ... مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ
نُجْعًا وَنَجَعَ الْعَلَفُ فِي الدَّابَّةِ نُجُوعًا : أَثَّرَ وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ الْوَعْظُ وَالْخِطَابُ فِيهِ أَي : عَمِلَ فِيهِ وَدَخَلَ فَأَثَّرَ
وَقَوَّلُهُ : الْخِطَابُ هَكَذَا هُوَ فِي الْعُيُوبِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ بِالطَّاءِ وَوَجِدَ بَخْطًا أَبِي زَكْرِيَّا فِي الْحَاشِيَةِ الْخِصَابِ وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ
كَأَنْجَعَ وَنَجَّعَ .

وَيُقَالُ : هَذَا طَعَامٌ يُنْجَعُ عَنْهُ وَيُنْجَعُ بِهِ وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ
وَيُسْتَرَجَعُ عَنْهُ وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ وَيُسْتَمْرَأُ بِهِ وَيُسَمَّنُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ
الرَّءْيَى .

وَمَاءٌ نَجُوعٌ كَصَبُورٍ كَمَا يُقَالُ : نَمِيرُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِي
لأَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْبَةَ : .

مَرَرْنَا عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَمَاؤُهُ ... نَجُوعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجُوعٌ
وَالنَّجُوعُ : الْمَدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَهُوَ : مَاءٌ بَرْدٌ أَوْ دَقِيقٌ تُسْقَاهُ
الْإِبِلُ وَقَدْ نَجَعَتْهَا إِيَّاهُ وَنَجَعَتْهَا بِهِ كَمَنْعَ أَي : عَلَفَتْهَا بِهِ .
وَالنَّجْعَةُ بِالصَّامِ طَلَبُ الْكَلْبِ فِي مَوْضِعِهِ تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ج : النَّجْعُ بَضْمٌ فَفَتَحَ وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمِ كَثُرَتْ

أَمْوَالُكُمْ ؟ فَقَالُوا : أَوْصَانًا أَبُونَا بِالنَّجْعِ وَالرَّجْعِ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي رَجْعِ
وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : النَّجْعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تُحْضَرُ مَحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَنَقْصِ الْخُرْفِ
وَفَنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ
الْعِدَّ حَتَّى يَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرَفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا فَإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ
تَوَزَّعَتْهُمْ النَّجْعُ وَتَتَبَّعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ يَرْعَوْنَ الْكَلَّ وَالْعُشْبَ
إِذَا أَعْشَبَتِ الْبِلَادُ وَيَشْرَبُونَ الْكَرَاعَ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ فَلَا يَزَالُونَ فِي
النَّجْعِ إِلَى أَنْ يَهْجِيَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَتَنْشِ الْغُدْرَانُ
فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى

مائِدَتِه فِغَاظَه كَثْرَةٌ أَكْثَرُ : إِنْ سَكَ لِبَعِيدِ النَّجْعَةِ أَي : بَعِيدِ
الطَّلَبِ لِلشَّبَعِ فَقَالَ : لَعَنَ الْطَّعَامَ يُؤْذِي عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَكَانَ تَنْذَاوَلَ
دِجَاجَةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ رَضِيَ عَنْهُ .

وَشُجَاعٌ نُجَاعٌ بِضَمِّ النُّونِ : إِتْبَاعٌ لَهُ وَلَا يُفْرَدُ .
وَالنَّجِيعُ كَأَمِيرٍ : خَبِطٌ يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَالْمَاءِ ثُمَّ يُوجَرُ الْإِبِلَ أَي :
تُسْقَاهُ وَقَدْ نَجَعَتْهَا إِيَّاهُ وَبِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : وَهُوَ يَنْجَعُ بِكَرَاتٍ لَهُ
دَقِيقًا وَخَبِطًا أَي : يَعْلِفُهَا .

وَالنَّجِيعُ مِنَ الدِّمِّ : مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ أَوْ هُوَ الدِّمُّ مُطْلَقًا وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ الدِّمُّ مَثَ الْمَصْبُوبِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرْفَةٍ :
عَالِيَيْنَ رَقْمًا فَخِرًا لَوْ نُهِ ... مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجِيعِ الذَّبِيحِ أَوْ : دَمُ
الْجَوْفِ خَاصَّةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ : هُوَ الطَّيْرِيُّ مِنْهُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتُخْصَبُ لِحَيَّةٍ غَدَرَتْ وَخَانَتْ ... بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ أَنْ وَيُقَالَ
: طَعْنَةً تَمْجُ النَّجِيعَ أَي : دَمَ الْجَوْفِ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :
تَنْفَسُ طَعْنَةً نَجْلَاءُ مِنْهُ ... وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَنْجَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَفْلَحَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ الْفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وَأَنْتَجَعَ : طَلَبَ الْكَلَاءَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ سُوَيْدٌ الْيَشْكُرِيُّ :
هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ ... تَنْدَتِ أَرْضُ عَلَيْهِ فَاَنْتَجَعَ وَقَالَ ابْنُ
الرَّقَاعِ :

وَلَيْسَ يَأْكُلُ مِمَّا أَنْبَتَتْ أَحَدٌ ... وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْآفَاقِ وَأَنْتَجَعَ